

خطبة الجمعة بعنوان) خير من ألف شهر (- لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي

له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي

خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - 00:00:20

فمنهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا

سديدا. يصلح لكم اعمالكم تغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث - 00:00:40

كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة وكل ضلالة وكل ضلالة في النار

عباد الله ها هو شهر رمضان قد مرت ايامه واذن بالرحيل ولم يبق من - 00:01:10

الا القليل حقا كما قال ربنا جل وعلا اياما معدودات ذهب معظمه وبقي اعظمه. وكم لله تعالى علينا في شهر رمضان وكرامات

فسبحانك ربنا ما اكرمك! فتحت لنا ابواب سماواتك - 00:01:36

وابواب جنتك. وغلقت عنا ابواب نارك والله جل وعلا وملائكته يصلون على المتسحرين والله تعالى يعتق عباده الصائمين حين يتمون

صومهم عند كل فطر وجعل الله تعالى الرائحة المستكرة التي تنبعث من افواه الصائمين اطيب عنده يوم القيامة - 00:02:06

من ريح المسك ثم يختم الله تعالى لنا هذه الكرامات في اخر شهرنا بكرامة عظيمة لا تخطر بالبال. فجعل ليلة هي خير من الف شهر

انا انزلناه في ليلة القدر. وما ادراك ما ليلة القدر. عظم قدرها - 00:02:40

لان القرآن نزل فيها كم من ليلة مرت منذ خلق الله تعالى الخليفة وما بقي ذكر ليلة من الليالي وضاعف الله تعالى العبادة فيها الا هذه

الليلة. لانه انزل فيها على خلقه اعظم رحمة - 00:03:13

انزل فيها القرآن فرجع الامر كله الى بركة القرآن الكريم. انا انزلناه في ليلة القدر. وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر.

الله اكبر. العبادة فيها خير من العبادة - 00:03:39

في الف شهر يعني فيما يقارب ثلاثا وثلاثين سنة من عمرك امر عظيم ولهذا يقول نبينا صلى الله عليه وسلم وفيه ليلة هي خير

من الف شهر لا يحرم خيرها الا محروم - 00:04:03

نسأل الله تعالى ان لا يجعل فينا شقيا ولا محروما كيف تفوت هذه الليلة يا عبد الله؟ بمعصية او غفلة او تكاسل ليلة القدر خير من

الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها. يعني جبريل عليه الصلاة والسلام - 00:04:32

باذن ربهم من كل امر. حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تلك الليلة في الارض اكثر من عدد الحصى. الله اكبر الملائكة

ينزلون في هذه الليلة وينزل جبريل عليه الصلاة والسلام وهو الامين على وحي الله. ينزل في - 00:04:59

هذه الليلة وكأنها احتفال عظيم بذكرى نزول القرآن الكريم تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي هذه الليلة سلام

سلام من الشياطين والاثام فلا تكدرها يا عبد الله بمعصية او بخصومة - 00:05:30

فان ذلك مما يرفع البركة خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم من ايام العشر الاواخر من رمضان مستبشرا وقد اعلمه الله تعالى

اي ليلة ستكون ليلة القدر في ذلك العام. اراد ان يخبر اصحابه بذلك - 00:06:00

فرأى رجلين يختصمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني خرجت لاختبركم عن ليلة القدر فرأيت تتلاحي فلان وفلان يعني اختصم فلان مع فلان. فرفعت يعني رفع الله تعالى علم - 00:06:28

هذه الليلة من قلب النبي صلى الله عليه وسلم. وعسى ان يكون خيرا. حتى يجتهدوا في سائر الليالي سلام هي حتى مطلع الفجر وهذه الليلة ليلة عظيمة قال الله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم - 00:06:54

تقدر فيها مقادير السنة وتقضى من ارزاقها واعمار العباد فيها حتى قال ابن عباس رضي الله عنهما ان الرجل ليمشي في الاسواق وقد وقع في عداد الموتى يعني كتب انه من الاموات في هذه الليلة وهو لا يشعر وقرأ فيها يفرق كل امر حكيم - 00:07:19

فكن على وجل واشفاق. لعل الله تعالى ان يكتبك من السعداء. وليلة القدر يا عباد الله تنتقل في الليالي الوترية من ليالي العشر الاواخر من رمضان فكانت ليلة القدر ليلة احدى وعشرين. في عام من الاعوام - 00:07:50

في زمان نبينا صلى الله عليه وسلم. وفي عام كانت ليلة ثلاث وعشرين ومن ارجى الليالي ليلة سبع وعشرين ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان. فما هي الا ليالي - 00:08:19

معدودة فاروا ربكم من انفسكم خيرا. واجتهدوا فيها نسأل الله تعالى ان يجعلنا فيها من المقبولين الفائزين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة - 00:08:42

طيلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان - 00:09:14

محمدا عبده ورسوله. عباد الله فضل الله تعالى علينا في هذه الايام عظيم. فاعرفوا قدر النعمة التي انتم فيها وسارعوا الى ربكم والملك اذا اغدق على رعيته من الكرامات فهذه علامة على كمال رحمته ومحبته ورضاه. وهكذا - 00:09:51

ربنا جل وعلا يغدق علينا في هذه الايام والليالي. من الرحمات والكرامات فعلينا ان نسارع الى ربنا جل وعلا وكان نبينا صلى الله عليه وسلم اجتهدوا في عبادة ربه في هذه الايام. تقول امنا عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:21

يجتهد في العشر الاواخر من رمضان ما لا يجتهد في غيره التماسا لليلة القدر وقالت رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر احيا الليل وايقظ اهله - 00:10:50

وجد وشد المأزر فكان يقوم عامة الليل ويوقظ اهله فلا تنسى اهل بيتك. اعنهم على طاعة الله في هذه الليالي والايام قالت وجدت جد واجتهد في عبادة الله وشد المأزر. اعتزل النساء - 00:11:11

وكان صلى الله عليه وسلم يعتكف في المسجد العشر الاواخر من رمضان يخلو بربه تعالى ويأنس به وينقطع عن الخلق. وهكذا يا عبد الله انقطع في هذه الايام عن الخلق - 00:11:37

وانشغل بربك جل وعلا. الهج بذكره وتضرع في دعائه. واكثر من تلاوة القرآن. في ليالك ونهارك وقم بين يديه في هذه الايام ولا تدري لعل هذا الموسم لا يتكرر عليك في حياتك. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا؟ وما تدري نفسك - 00:11:57

باي ارض تموت واعظم باب تدخل فيه على ربك جل وعلا هو باب الانكسار والافتقار الى عفوه جل جلاله ولهذا عندما سألت امنا عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدعاء الذي تقوله - 00:12:28

اذا وافقت ليلة القدر قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو اعف عني فنسأل الله تعالى ان يعفو عنا ويغفر لنا ويتقبل منا. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه - 00:12:55

صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا - 00:13:18

وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم اجعل ممن صام رمضان ايمانا واحتسابا واجعلنا ممن

قام رمضان ايماننا واحتسابا. اللهم اجعلنا في شهرنا هذا من المقبرة - 00:13:38

المرحومين. اللهم اكتبنا ممن قام ليلة القدر. اللهم اجعلنا ممن قام ليلة القدر ايماننا واحتسابا. وفق لقيام ليلة القدر يا ارحم الراحمين.

ولا تجعل فينا شقيا ولا محروما. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم - 00:13:58

والاموات اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا ولاة امورنا وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد الله وسائر حكام الامارات

لما تحب وترضى يا كريم. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا ميتا الا - 00:14:18

ولا ضالا الا هديته ولا مريضا الا عافيته ولا ديننا الا قضيته ولا هما الا فرجته برحمتك يا ارحم اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من

قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل - 00:14:38

اللهم انت الغني ونحن الفقراء فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا الله اللهم اغثنا واخر دعوانا ان

الحمد لله رب العالمين - 00:14:58